

مصطفى بكري يهدد بتصفية أمير قطر جسدياً (فيديو)



السبت 26 نوفمبر 2016 م

هُدَّد مصطفى بكري، الإعلامي الموالي لسلطات الانقلاب العسكري في مصر، وعضو مجلس نواب العسكر، أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بالتصفية الجسدية، احتجاجاً على عرض فضائية "الجزيرة" القطرية، فيلماً عن الجيش المصري.

وبعد وصلة من السباب والشتائم، وجه بكري، عبر برنامجه "حقائق وأسرار"، بفضائية "صدى البلد"، مساء الجمعة، سؤاله إلى الشيخ تميم قائلاً: "كيف تنام يا أخي، ودماء العرب، تتدفق في كل مكان، بفعل أموالك القذرة، ومؤامراتك، وجزيرتك الخائنة؟".

وأردف: "اعلم أن المصريين لن يتسامحوا، وأنك لو دخلت، وفكرت أن تدخل مصر، في المرة المقبلة، فستجد حشوداً من البشر تطبق عليك وأنت، ومثالك".

واستطرد بكري: "كل إنسان مصرى بيشفوف الفيلم ده من مقدماته مش دمه بيتدرق، ولا عروقه تتنفس ده بيحس أنه لو شافك هيفجر نفسه فيك"، على حد قوله.

ودافع عن الرئيسين السابقين للبيبة والعراق، معمر القذافي وصدام حسين، فوصفهما بأنهما "الشهدان البطلان"، وقال إنهم "خذرا من المؤامرة ضد الأمة العربية، منذ البداية"، وفق تعبيره.

وطالب بكري، النائب العام المصري نبيل صادق، بوضع أمير قطر، على قوائم الترقب والوصول ليتم القبض عليه حال دخوله البلاد، زاعماً أن دماء العالم كله في رقبته، مناشداً الإنتربول الدولي بتسلمه إلى مصر.

ووجه بكري رسالة لأمير قطر، قال فيها: "كيف تصافح عبد الفتاح السيسي وأنت تتأمر عليه، كيف تدخل أرضنا ويدك مغمومة في الدماء؟ كيف ترفع سماعة الهاتف لتهنى السيسي ثم تطعنه في رأسه؟".

وأتهم الإعلامي الموالي للسيسي، أمير قطر، بإصدار تعليماته للعاملين بقناة "الجزيرة"، بتشويه صورة الجيش المصري، مشيراً إلى أن القناة ستقوم بعرض فيلم "العساكر"، قائلاً: "عساكر قطعت ألسنتكم جيش مصر العظيم أيها السفهاء أشرف من أي شخص فيكم، كبر أو صغر حداء كل جندي أو ضابط بالجيش المصري برأس أمير قطر الخائن"، حسبما قال.

وتساءل عن دور جامعة الدول العربية مما اعتبره "تأمر قطر وأميرها على الدول العربية كافة، وتورطه في مقتل الزعيم الراحل معمر القذافي، وتفكيك العراق وخراب سوريا، واليمن... وحتى الإمارات لم تسلم من خيانتك".

ووصف بكري، العاملين بفضائية "الجزيرة بـالسفهاء"، وشن هجوماً كاسحاً على وزير الخارجية المصري سامح شكري، مستنكراً صفتـه تجاه "أفعال قطر تجاه مصر والمصريين بحجة وجود عمالـة مصرية هناك"، قائلاً: "أما وزير خارجيـتنا اللي بيـطبـط على التركـي والإـيرـاني فيـنـسـيـ قطر جداً الأمـور ماـشـية وـتـعـامـلاً أـصـل لـيـنا عـمـالـة مـصـرـية هـنـاكـ".

وأردف: "نحن يا سيدي لا نركع لأحد إذا لم تكن وزير خارجية قوية فلتـستـقلـ أنا كـيف لـنا أـن نـصـمـت وـنـسـكـت عـلـى إـهـانـةـ جـيـشـنا وـشـرـطـتـنا، والآن يـعـدـون بـرـنـامـجـا لـقـاضـاءـ مصرـ الشـرـيفـ؟"، وفق قوله.

وباستعراض فيلم "العساكر" حكايات التجنيد الإجباري في مصر، حياة جنود يخضعون للتجنيد الإلزامي في الجيش المصري، وكيف يتعرضون لمعاملة قاسية وتمييز واضح بين الجنود والضباط، إلى جانب استغلال المجندين في المشروعات الاقتصادية المملوكة للقوات المسلحة، بدلاً من التدريب العسكري

وما إن أعلنت فضائية "الجزيرة" عن موعد بث الفيلم الوثائقي، حتى اتّبعت مؤيدي الانقلاب حالة من الغضب الشديد، حيث اعتُبر الفيلم بمنزلة تقويض للصورة التي يحاول النظام العسكري ترويجها عن الجيش في مصر

ومن جهةٍ أخرى، ردت وزارة الدفاع المصرية، بفيلم مضاد لفيلم الجزيرة، نشرته عبر حسابها على "يوتيوب"، يحاول تقديم صورة مغايرة تماماً للحياة داخل الجيش المصري

واعتمد الفيلم، الذي حمل عنوان "يوم في حياة مقاتل"، على مشاهد تمثيلية وتعليق صوتي باللهجة المصرية؛ لوصف يوم في حياة مجند بأحد مراكز التدريب التابعة للجيش المصري